

## مختبر الفريج» يستقطب المبتكرين في رأس الخيمة»



رأس الخيمة - حصة سيف:

استقطبت ورشة للاختراعات والابتكارات التي أنشأها وأعدّها التربوي عمر أحمد الشعر، مدير مدرسة «موسى بن نصير» في رأس الخيمة، أمام مقر منزله، في الظيت الجنوبي، محبّي الابتكارات والاختراعات، منذ أكثر من أربع سنوات، ونتج عنها فوز عدد الشباب من الذين تلقوا التدريب والإرشاد على يد التربوي وورشته، بالمسابقات التخصصية عالمياً وإقليمياً ومحلياً.

وأطلق منتسبو الورشة الشباب على المكان «مختبر الفريج»، كونه يقع في أحد الأحياء السكنية، وانطلاقاً من هدف مؤسس المختبر بأن يكون في كل حي سكني، مختبر وورشة للاحتضان المخترعين والمبتكرين وأفكارهم، ومشاريعهم. وقال عمر الشعر «الفكرة إنشاء مختبر في المناطق السكنية يقدم الدعم التدريبي والتقني لابتكارات الشباب الصغار أو الكبار من طلبة المدارس أو الجامعات أو الموظفين، وينفّذ ذلك مهندس أو مختص من هذه المنطقة، بتقديم الدعم والتدريب وتوفير المعدات والأدوات الأساسية للابتكار في ورشة تكون في المنزل مثلاً، أو في مبنى حكومي يسهل الوصول إليه لأهل المنطقة، وتوفير المعدات الأساسية للهندسة الميكانيكية والكهربائية. وتشرف على هذا المختبر

جهات متخصصة، مثل «جمعية المخترعين الاماراتية» وتتواصل مع جهات مجتمعية مختلفة، لتوفير الدعم المادي والمجتمعي وتنفيذ ورش عن بُعد أو واقعي، وقد نفذت الفكرة وطبقتها منذ عام 2017 بمجهود شخصي، وقدمنا الدعم لمئات المتدربين من مختلف الفئات والأعمار تطوعياً ومجاناً، وشاركنا في كثير من الفعاليات، مثل شهر الابتكار وغيره، وتنفيذ مشروعات ابتكارية، ونشر ثقافة وعلوم الروبوتات والذكاء الاصطناعي بين الطلبة. وستسهم هذه الفكرة في غرس ثقافة الابتكار عملياً بين المجتمعات المختلفة في الدولة، ولدينا كثير من الزملاء الذين لديهم المعرفة والقدرة على نشر هذه المهارات. وأضاف الشعور «من نتائج تلقي التعليمات والارشادات من المختبر حصول طلبة على المركز الأول في جامعة الشارقة كلية الهندسة في مشروع «الغواصة» الذي دعمه المختبر ودرّب عليه. كما فاز طلبة في المركز في أحسن فكرة ابتكارية للطاقة الشمسية في مسابقة الشباب العالمية. كما أطلقت مسابقة تحدي المدير في 2020 في مدرسة «موسى بن نصير»، لتشجيع الطلبة على حل المشكلات العالمية بالابتكارات العملية، ونتج عنها 20 مشروعاً. كما دعمت «المختبر جمعية المخترعين الإماراتية، وتنفّذ ورش مجانية في المختبر، وأنجز 30 مشروعاً ابتكارياً في المختبر

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2026